

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

عبدالله بن محمد بن جواد

في المطبعة الاميرية بشعب جواد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في المجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وعن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

المنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢ ذى القعدة سنة ١٣٣٥

مكة المكرمة

نهضتنا

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد خلاصة مقالة بعنوان (العرب والترك) أنشأها جريدة (الشرق الادنى) الانكليزية وعرضها رصيفتنا جريدة (مرآة الغرب) النيرة التي تصدر في نيويورك واننا لا ندرى بماذا نشكر الافاضل امثال منى هذه المقالة واعتناء رصيفتنا (مرآة الغرب) بنشرها ايها. وان كل من تأمل المقالة المشار اليها علم ما اشتملت عليه من المواضيع المهمة المختصة بتاريخ ماضي بلادنا من حيث هو وما يقوله المالم في نهضتنا وما يستتجد من خطط سياستها في المستقبل

وانتاع اعترافا بكل صراحة باصابة ملاحظات الفاضل صاحب المقالة لابد لنا بل نتحتم علينا بيان ما صيبت عليه الحسيات المجازية وان كان بيان ذلك من الامور العظيمة التي تخضع على كتابتها ولكن للضرورة احكام، وهذه الضرورة هي ما نسب اليها من التهم كقولهم ان تورطنا ليست الا تمة لحيلة اردنا ان نحصل بواسطتها على رضا الخلفاء ونفوز بقتهم فلا نخس عن بلادنا الموارد الخارجية وامثال ذلك من تهمة المداخلات والتشويشات الاجنبية

ان اهل المجاز كاهو معلوم لهم حكومة قائمة بنفسها من قبل ان تشكل الدولة التركية وعلى هذا الاساس يحكم بدفع كل ما يقال من ادباب التفرقة في نهضتنا. لاسيما وان قبول انضمام الحكومة المجازية الى الدولة العثمانية كلف للسبب التي لا يجملها احد من توحيد الكلمة وجعلها. وان الحكومة المجازية لازالت ولها ترال محافظة على هذا المسلك بمبادياتها ومقوياتها كما علم من المنشورات الهاشمية الشريفة وما بحث عنه في القبلة. ولكن لما احسست

الحكومة المجازية بالشر المستمر في دنيا الذي ادنى مراتبه الفناء ماشاءات الفقهاء الذين يملكون الصبان القرآت في القرى وأطراف البلاد ويلقونهم المبادئ الدينية كالطهارة والوضوء والصلاة وما أشبه ذلك واستبدل هؤلاء الفقهاء بكتب لي عسكري كما هو معلوم عند عموم اهل هذه البلاد. وعند ما شمرت المجاز بالشر في قوميتها ايضا بما صنعه المتغلبون بلخوانا السوريين، وما اظهروه من التشيقات في مسألة الامتيازات والخصائص القديمة كما هو معلوم مما أتى به احد ولاهم وهيب، حينئذ اضطرت الى هذه النهضة وصممت عليها

وكان قد قرر ان تكون هذه النهضة بعد اقضاء الحرب الحاضرة لاغتنام فرصة ضعف تركيا عند خروجها من الحرب ونقص قوتها التي اكتسبتها من معاونة ائتلافها مع المانيا. هذا مع العلم بأن الحرب الحاضرة مهما كانت نتيجتها لابد ان تبدل خريطة العالم ويصعب علينا حينئذ تعديلها. هذا من جهة ومن الاخرى على فرض عدم مقاومتنا لتركيا فان التجاؤنا الى الجبال ومسايرها وفيافي المجاز ورماله علاوة على ما يبرز ذلك من شدة الحرارة وقلة المياه يكون اعظم وسيلة في ادامة الحرب بيننا وبين الترك وهذا يجعل الخطة المجازية مناسبة للراحة والسكون بصورة تلبي حكومات اوروبا التي لها حماية على من في حمايتها من لخوانا المسلمين وتضطرهم الى محافظة استقلال البلاد. واننا لا نلقن ان في هذا ما قال ولكن القسم الاول وهو تصور عدم امكان تعديل خريطة العالم واشتداد الكرب على البلاد من جراء هذه الحرب المشؤمة ولا سيما الاسترسال في قلة البلاد تحت النيران التركية وما ستؤول اليه نتائجه

هذه الشائبة قد اوجب تقديم اوان هذه الحركة المصمم عليها بدون التفات لنضوب من ينضوب أوحسن من يحق وذلك بعد ان تحقق وعلم ان المجاز يتوفيق الله وقدرته سالم يرى من المسؤولية العظمى التي هي مقدرة ومرجحة بل هي رأس مال كل مسلم الا وعى المسؤولية الالهية كما اشير الى ذلك في المنشورات الشريفة والبيانات والمقالات وأقرها افتتاحيات الاعداد الاخيرة. ولولم نقل الا ان بلادنا مستقلة قبل النشأة التركية وأنه لم يؤثر وجود الخلافة العباسية في مصر على استقلالها لسكنى. وانها عند ما رأت الخبير والصلاح في انضمامها الى تركيا انضمت اليها وعند ما رأت الشر رجعت الى حالتها القديمة غير مكلفة بشئ من المساواة بقية ابناء جلدتها سكان البلاد العربية سواء القاطنين منهم في اوطانهم أو الخارجين عنها حذوا عليهم من المشاكل والحذورات، لاننا نعلم ان مناطيس حزمهم العربي سيذهبهم النينا في أول فرصة ويتحدون معنا

وهامو والله الحمد قد شرعت الوفود والرسائل تأتي من شمال الجزيرة وجنوبها. وقد رأينا باصرة الشكر والمفخرة الكتب والمضبطات المهمة الواردة من اقاصى اليمن وغيرها وان سمو الامير زيد قد كتب لصاحب الجلالة ولي النعم بأنه قد اناء وقد خصص من (المنتفك) يبلغ اثنائه واربعين. وكذلك شيوخ العراق والجزيرة تناقب وفودهم ورسائلهم

هذا واما بقية ماورد في مقالة (الشرق الادنى) مما ينبغي للبلاد اجراؤه فاننا نقدر كل التدبير لاختار حضرة صاحب المقالة ونعرف ان قوله قول صديق جيم يتنى لنسوع البشري الفلاح والصلاح وانما يحول الله تعالى لاناؤ جهدا فيما نراه ينفع المسلمين عامة بمعنا الاساسي الذي يعود

علينا ضمنا بأسباب الترقى التي توافق قدسية بلادنا. وان البلاد مستقلة ان شاء الله مسلكتها الذي تلم أنه يوجب نجاحها وصلاحها المؤسس على محافظة وخدمة ما يلزم لسكنى واطمئنان اخواننا مسلمي الممسورة، وامثال ذلك من الصور التي تلجأ الى الباري سبحانه وتعالى بأن ثبت اقتدنا ونور ابصارنا للتوصل اليها. وهامو قد اشير في الاعداد الاخيرة من قبلتنا الى تأسيس المعارف وفي أول فرصة ستنتهز حكومتنا الوسائل للوصول الى ما اشار اليه الفاضل صاحب المقالة من فتح مدارس للزراعة وما أشبهها مما يؤدي الى سعادة البلاد بما اودعه الله ببارك وتعالى فيها من كنوز الطبيعة. وبهذه الوسيلة يجدر بنا ان نبعث في كتاب الامير صباح الدين الذي قرأناه في عدد ١٩ شوال من جريدة القلم مما يمكننا ان نقول منه ان الامير اراد ان يكملها فاعملها. فانه حفظه الله كنا نؤمل أنه وقف في هذه المدة على العناصر المشكلة منها البلاد التركية وعلم أنه لو انشأ مثل القانون الاساسي عشرة امثاله لامتكتنا القناعة كما اثبتته الحالة الحاضرة. واعظم من هذا وذلك كنا نؤمل أنه يعلم حيات النضر الاساسي المشكلة منه الدولة بكل معانيها لانه اسلامي صرف لا يقبل أدنى شائبة تفسد الاسلام فادعوا. عليه أنواع الشبهات والتشويشات العظيمة حتى بلغت منه الغفلة مبلنها وتركوه لا يدري أهو مسلم أو غير ذلك.... ترك يا حضرة الامير العناصر الاخرى ونظر في الارتباط وماحق لهم من الاهانة والذلة كنزهم السلاح وامثاله من المعاملات التي كانت تبيجها ضياع وخسارة الروملى القطة التي قل نظيرها في القارة الاوربية في خصها واعتدال هواها واستمدادها لكافة أسباب الثروة

ثم ان حضرة الامير صباح الدين كان ينبغي له ولجبه أن يدرك ما ينبغي لاصلاح تركيا الاصلاح الحقيقى بالنظر لما بذله من الهمة والسخاء بكل عزيمة ولكن بالاسف منهما كانت الناية لابد أن تقول « من اجتهد وأصاب فله اجران ومن اجتهد وأخطأ فله اجر واحد » وهما ميسر ظاهرة للبيان وأدنى دليل على قولنا قائله طريقاً من بلاده وعن وطنه . ولذا قد جرحوه أن لا يؤخذوا بل يتلقى هذا منا بكل صميمية . وأبسط ما ينبغي له أن يبله أن أساس هذه البلايا والازايا التركية السهى المعلوم في حصول الوحشة بين السلطان وتبته . وكان ينبغي لحضرة الامير وأحرابه أن يسمعوا في ازلها حتى يبنى للسلطين خصوصاً مولانا السلطان عبد الحميد أن يستعمل دعاهم واقتداره السياسى الذى لا يختلف فيه اثنا في منافع الدولة ومصالح الحكومة . وهل يمكن انكار هذا الدماء بديل نتيجة حربه مع اليونان وعكس ذلك في الحرب الاخيرة . وهل يمكن انكار ما لفرحهم مولانا السلطان عبد الحميد رغمًا عما يستدونه اليه فائنا لا نخجل اذا قلنا انه أوصل الدولة الى الدرجة الثانية في القوة البرية والقوة البحرية . وهل يمكننا أن نشكر أن كبار رجال العسكرية في الدولة هم من آثار عهده . فهل والحالة هذه كانت أعمال السلطان عبد الحميد واستبداده على ما يزعمون أهضم على النفوس أم جابولاد وجمال وطلعت وأتور وناظم ورحى

وانما نسأل حضرة الامير صباح الدين عن ملايين الجنيهات التى استدانها الحكومة الدستورية وابن صرفت وماذا تقع عيش المبعوثان في المراقبة عليها وعلى غيرها ، هذا ما عفا عنه الحقيقة وما المقصد من هذا كله التبادل الافكار مع حضرة الامير لنصل الى الحقيقة ونعلم ما صارت اليه الحالة الحاضرة . فليأمل حضرة في سابق أعماله وتأنجها الحاضرة . وان حضرة يتخلى الآن من وزير روسيا استبقاء الاستانة ويشكره على مبادئه الانسانية ولكننا نشكر الوزير على هذه المبادي ولكن لو بقيت الدولة الآن من الذي يديرها يا حضرة الامير صباح الدين ، ومن الذي تريد أن يجلس على كرسى السلطنة ؟ أريد طلعت أم أتور أم جان بولاد بيقو أهدم عرش سلطنة آل عثمان ؟ يا حضرة الامير في الحقيقة انا والله الحمد وان قطعت علاقتنا وكما يد ومحب من ذلك مع اغرام الحكومة التورانية ولكن لم تنقطع رابطتنا الدينية مع مسلمى الانفصول الذين غشهم الجور والتدنى من قوتهم ومن تخمهم . يا حضرة الامير لماذا قتل ناظم باشا يا عزيزنا لم ضحيتم بشركت باشا وصالح باشا الذى لو بقيت في الاستانة لاحت به ؟ انشدكم الله ان الشهيد السيد ولي العهد ، ولماذا لم يبنوا ولي عهد بعده ؟

كل هذا يا عزيزنا وقرة فؤادنا تريد الانتفاع فيه ان كنا ممن يؤمن بالله واليوم الآخر فان المؤمن لا يكون مؤمناً حتى يتخلى لاختياره نفسه وعدا هذه ذالك وعلى فرض بقاء الدولة قباي صورة تدار فان القانون الاساسى وسائر اماله من المبتدعات التى كنا معاشر المسلمين نتناول وتجاهل عن العلم بها املاً ورعاية لدفع تكرار المشاكل . ولكن القوم قد كسفوا النظاه للمسلمين الذين لا يقبلون الا افاد كتاب الله وسنة رسوله فيهم وقد كذب من قول انها بمنان الترقى الحقيقى من حيث هو . انكم يا حضرة الامير أوجبتم على المسلمين أن يظهر واما كانوا يكتبونه ويتناقلون عنه في مصلحة ما هو أعظم من ذلك فليتمل حضرة الامير وجماعته من الحزب الجليل التركى فاننا نقوله لاحرية أعظم من حرية الاسلام اتقبل يا حضرة الامير عن ارسال النساء المسلمات الى برلين تملن هناك على نفقة الدولة ؟ نسألك ونسأل المسلمين هل هذا يجوز والبارى تعالى يقول للمؤمنات « وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية » اجيبنا . نحن لا نريد أن نجبه قولك ولكننا لا نريد أيضاً أن ننش المسلمين ونخدع أنفسنا

مآثرة هاشمية

جليلة كتب اليها فضامة نائب رئيس الوكلاء أنه قد صدرت الارادة السنية الملكية باعفاء عموم عريان (جينية) وقبائل الشمال التى في مناطق (الوجه) و (ضبا) و (المويج) و (النقية) وكل تلك الجهات من عسور تخليهم وجميع محصولاتهم واسقاط الزكاة الشرعية عنهم مدة الحرب . وانها لما اثره جليلة تذكر تشكر لحضرة صاحب الجلالة ولي التيم المعظم لالزالت له الايدي الكربة على رعاياه في كل الانحاء

حجاج الهند

اقبل بنا والجريدة مائة للطبع أنه قد سافرت من بمباى باخرة قاصدة نرجدة وعليها ألف وتسعون من حجاج بيت الله الحرام سنابيلك ورد سنبلوك من (سواكن) الى جدة وعليه أربعمون طرد قلل اسود وصندوق ورق سينارة وورد سنبلوك من (رابغ) وعليه ستة عشر طرد جلود وورد سنبلوك من (الوجه) وعليه ثمانية وثلاثون طرداً بضائع مختلفة وورد سنبلوك من (سواكن) وعليه مائة وخمسة وثلاثون طرد دخن والمجموع ٢٣٠ طرداً

العرب والترك

خلاصة مقالة لجريدة (الشرق الادنى) الانكليزية تعريب جريدة (مساء العرب) القراء هذه الايام المصيبة التى يوضع فيها تاريخ جديد فخرم لاقسام عديدة من العالم قد شغلت الانصاف فلم يقبته الموم الا قليلاً الى حوادثه فى المرتبة الثانية من الاهمية هكذا تقول « الشرق الادنى » وتذهب الى ان ثورة الحجاز هى احدى الحوادث المشار اليها ولقد وفق الشريف بفضل انتظام تدابيرها واقامها التام الى ادراك ضلته الاولى فى خلال وقت قصير فكان فوزه مدهشاً . ولم يبق من بلدان الحجاز وبربرها بلد خارجاً من حوزته الا المدينة المنورة التى استطاع الاتراك تعزيز حمايتها بجندات كثيرة لان سكة حديد الحجاز متبعية فيها قاومت جيش الثورة

وغنى عن القول ايضاً ان الاتراك لا يجهلون كيف ينشرون التمام والمكابدة ضدّه ويصورونه في نظر اخوانه في الدين بصورة يشكرونها عليه . الا ان حصافة الملك الحسين بن على وسوغايتة قد اكياه اخيراً احترام الموم على الرغم من الكاشحين والمقتنين

هذا وان ايام ملكة الاولى قد عرض له فيها بعض الصعوبات اذ اتهمته بضع دوائر بالتواطؤ السري مع الاتراك وان ثورته ليست الا نتيجة لحيلة يحصل واسطها على رضا الحفقاء الغربيين وفوز شفتهم فلا تخس عن بلاده الموارد الخارجية وقد كادوا حبسوها منذ بدا لهم ان الجود التركية في الحجاز تصيب شطراً كبيراً من المواد الغذائية الواردة من الخارج اما الراي العربي العام ، عداسكان الحجاز انفسهم ، فقد كان في بداية الامر تبع الحركة ويندبها في السر والعلن . ثم ان العالم الخارجى ما كاد يسمع بانباء الانتصارات الاولى للثورة المجازية حتى طلق بفكر في ما اذا كان للعرب اهلية لاسترداد استقلالهم المفقود وتأسيس مملكة رقيقة البناء على الانقاض التى تستعمل في المستقبل القريب بقايا السلطنة العثمانية بعد خلع عبد الحميد والانفراط المحتم لمقد جميع الاتحاد والترقى

واما قاعدة سياسة الاتحاديين الرسمية الحديثة فهي نجاح الحركة الطورانية التى اشتهر امرها اخيراً . ولكنها ان تتيح الاباقة دماء زعماء العرب والمفكرين منهم وقد زادت الحرب تضميم الاتراك على ذلك فمولوا دفعة واحدة على التبشير بمبدأ الترك . ولما كان يستحيل عليهم ارجاع عرب البادية على الاستجابة الى دعوتهم فلا يتبعيد

ان يحاولوا ارغام العرب المتحضرين على ذلك عند ما يؤزف الوقت الملائم . ومن حسن الطالع ان ثورة الشريف وتدويع بريطانيا العراق قد منا السياسة التركية من ان تنفذ في افطار عربية كثيرة كما نفذت في التار السورى فينبسنى لزعما رجالها ان يدركوا ان النهضة السياسية لا تنقدم على النهضة الاقتصادية فيجدلهم والمالة هذه ان يشعروا سياسياً مع الذين يستطيعون احياء موات اراضهم وامانهم على اجتساء خيراتها الدفينة . تلك الخيرات التى رفعت شأن بلادهم في ماضيات الاحقاب الى اسنى درجات المحد بين الامم

[القبلة]

لقد علقنا على هذه المقالة المهمة في المقالة الافتتاحية من عدد اليوم فقلت اليها الانظار

الاتصارات الهاشمية

حفلة زاهرة في مصر قرأنا في جريدة (الاخبار) الزمراء ما يأتى : اتهاجاً بالاتصارات الهاشمية المتوالية اقام حضرة الوجيه ابراهيم بك عبدالخال حفلة زاهرة في منزله بالمنشية حيث نصبت الرايات والاعلام واتبرت المصابيح والزريات واجتمع المدعوون من الوجهاء والادباء ومسؤولى الحكومة وبعض الضباط . وبعد ان مدت الموائد الماهرة للددعوين التبت المخطب الشائقة في مديح النهضة العربية الهاشمية وغنى النصر والتأييد لجلالة الملك الهاشمى ثم قام السيد محمد وحيد بك الابوي الذى وضع صاحب الدار الحفلة تحت رايسته وتكلم شاكراً جميع الحاضرين عامة والمخطباء خاصة وميناً اسباب النهضة وما تقوم عليهم الحق الصراح وشرف الفرض وواجب المسلمين نحو هذه النهضة المباركة وفي ختام كلامه الذى كان بفيض بياناً وبلاغة من عبارة لاخرى دعا لصاحب الجلالة الهاشمية واصحاب السوانجاله السادة الاسراء العظم وسائر آل البيت الرسول الكرام بين تصفيق الجمهور وشكر حضرة صاحب الدار وهناء باخلاصه لبيت الهدى الكريم وعرش الحرمين الشريفين . وبقى المدعوون في انس وسرور حتى نصف الليل داعين للدولة العربية الهاشمية وجلالة ملكها المقدس وفيه البواسل الامائل وسائر آله وصحبه من بين الجوانح وصميم القلوب

[القبلة]

انما نشكر لسان الحجاز وجيوشه حضرة الوجيه المحترم ابراهيم بك عبد المال صاحب هذه الحفلة الزاهرة ونشكر ايضاً حضرة التبدل المنفصل السيد محمد وحيد الابوي الذى ترأسها وزوجاته ان يحسن مكافأته على هذه المواعيف النبيلة

الحالة في تركيا

• ورد في برقية من لوندرة الى الاهرام أن جريدة (ديلي نيوز) الانكليزية نشرت مقالة بقلم أحد الثقات الذين يوثق بصحة معلوماتهم عن تركيا قال فيها :

« ان هناك دلائل أكيدة تثبت أن تركيا قد أصبحت على شفير المحور التام . فالحالة الاقتصادية سواء في الداخلية أو في الاستانة نفسها سيئة جداً وقد صاقت نفوس الاهالي ذرواً بالحكومة ، وأخطت قوة الجيش المنوبة الى أدنى درجة . وشرعت لجنة الاتحاد والترقي في بث الدعوة الى الصلح وترويعها في الولايات الزراعية مثل قونية وبروسة وغيرها ومنذ ثلاثة أسابيع عقدت اللجنة اجتماعاً خطيراً في ادارتها المركزية في الاستانة برئاسة مدحت شكرى بك فقرر المجتمعون بإجماع الآراء السعي للاسراع بقصد الصلح وعينوا وفداً لاطلاع سفير ألمانيا على قرار اللجنة وقرروا أيضاً أن يطلبوا من حسين حلي باشا سفير تركيا في عاصمة النمسا أن يطلع الحكومة النمسية على هذا القرار . وقد قابل الوفد المذكور البارون فون كولمان سفيراً ألمانيا بالاستانة وأطلعه على القرار »

فصل تركيا عن ألمانيا

• ورد في برقية من باريس الى القلم أن جريدة (ايكودي بارى) الفرنسية أنشأت مقالة وصفت فيها الحالة الحاضرة في تركيا وماقالته فيها ان السالم العربي قد انتفض على الاستانة ثم قالت :

« ويجب على الحلفاء أن يواصلوا في الشرق الاذن أغراضهم الدفاعية والهجومية ، فالاولى - أي الدفاعية - تضمن المحافظة على حرية المواصلات البحرية مع مصر والهند ، والثانية - أي الهجومية - تضمن المحافظة على اليونان بقطع السكة الحديدية بين برلين وبودا وهي الاداة التي استعملها الألمان لبسط نفوذهم وسياساتهم »

ثم قالت : « ونحن شخصياً قد كنا على الدوام ننتهي استقلال تركيا ، أما الآن فالامر الاهم هو أن نحقق سيادة ألمانيا في تركيا حقاً عسكرياً » • قدم من الاستانة سيلي من ساسة الحايدين قتال من حديث مع أحد محرري جريدة (غولوا) الفرنسية :

« ان الدمار والموت ضاربان أطنابهما الآن في أنحاء تركيا ، ولكن ولاية الامور فيها ينجون الشروات الطائلة ويكثرون الاموال بأساليب جنائية »

• اقترحت الحكومة التركية على اصحاب الاملاك استخدام الاسرى المسلمين في الاعمال الزراعية • اشتد قسك حي التيفوس في الاستانة فهجرتها عشرات الآلاف من سكانها

المعارف في البلاد العربية

قبل النهضة وبعدها

لا ينكر ذوو وجدان اتفاق حكومة التورانيين على عدم التصح في تعليم الامة العربية لئلا تنعدم ، بنفساً وحقاً منهم ، حتى انه لو حاز قصبات سبق عربي لا بد وان يثوق عليه التركي بجمله ويرأسه في الوظائف والاعمال

ولقد اوعزت نظارة المعارف العمومية التورانية باقتخاب الكتب الصعبة الغريبة الالفاظ لارسالها الى البلاد العربية آمرة بمدري المدارس بعدم تثقيب افكار الناشئة وان يكون التدريس باللغة التركية فقط في جميع العلوم حتى التجويد والنحو والصرف العربي • ويجبر الطالب بالحفظ وبرسل المعلوم الذين لا يحسنون كلمة واحدة باللغة العربية

وليت شرى ليهم من ذوى الاعتدال بل ان مدير المدرسة لا يحسن الاعمال الاربعة في الحساب احياناً وقس على هذا بقية القنون ومن دونه من المعلمين الازراك • حتى ان التلميذ قد يكون أفتهم استاذة وهو في الصف الابتدائي • أما البرنامج فانه يتبدل ويتغير في السنة ثلاث مرات أو اربع لهذا ترى غالب التلاميذ الذين يتخرجون في المدارس الاعدادية والثانوية لا يحسنون شيئاً ولا تفهم ولا اللغة التركية ايضاً • وتليساً على افكار اولياء الاطفال يحددون عشرين سؤالاً مع أجوبتها من كل فن ويأمرهم الطلاب بحفظها فيلحقها القتي المسكين على سامع المتحيزين ايام الامتحانات الموسى ثم لا ترى الا وقد تخرج ذلك الطالب بشهادة عالية • اللهم الا اذا كان المعلم عربي الاصل فثاني وجدانه غش انشاء جلده فيذل جهده معهم بمقدار ما تسمح له القرص

ولما نادى هذا الامر جمل اولياء الاطفال يرسلون انامهم الى المسجد الحرام والمسجد النبوي لتلقي العلوم المفيدة من الدلاء الافاضل المقتدرين وأنشأوا مدارس اهلية في البلاد تدرس فيها القنون باللغة العربية ، غير انهم لم ينالوا تمام رغبتهم لضغط رجال الحكومة المتنبئة السابقة عليهم • ولما قضى سبغانه في سابق ازالة أنزاع السيطرة من آل جنكيز المتفلين سلطهم على حريمه وحرم رسوله فأنهكوا العالم واستحلوا الحرام وذبحوا الاطفال واستحيوا النساء وحاربوا الله ورسوله واخرجوا اهل المدينة وغيرهم من ديارهم وظاهروا على اخراجهم ماعله العالم الاسلامي وحكم به الراى العام ، فقيض لهذه النهضة المباركة ابن نبيه جلالة ملكنا المضى راحت لاجل راحة امته ورجيته ابداه الله بروح منه وجمل النصر والظفر والتوفيق حليفه وخليفه أصحاب السوء انجاله الكرام • فأسس حفظه الله وادام ايمانه بفكره الثاقب وسياسة الحكيمية حكمة عربية اساسها القرآن العظيم والشرع النبيل الذين

حرم اتباعهما والعمل بهما مئات من السنين حتى صار يحيل اليها الآن انافى ايام السلف الصالح لما تراه من المدل والانصاف والرفق واللين ومع هذا فان جلالة لا يدع شاردة ولا واردة يعود فعها على رعيته الا اجتهد في تحصيلها ولا يعزب عنه امر من جليل امور الامة وحقيقها ، بل عنده حقيقة وماهية

ومن جنته مع الله المسلمين به بنشر المدارس بلم القري وسائر البلاد العربية الهاشمية فلقد اخذت المعارف في سنة واحدة اي بعد النهضة المقدسة دوراً مهماً يضمن الارتقاء في المستقبل واعادة مجدنا التالد فلقد ساعدني الحظ وتشرقت زيارة بعض المدارس الهاشمية هنا فشاهدت من نجابة انائها واعتناء حضرات الاساتذة المتقدمين بتربية الناشئة وتعليمهم مما لم يكن يخطر لي بال بال فلقد كنت ارى التلميذ الحديث السن يناقش استاذة في غوامض الاحكام الفقهية مع الادلة الاسوية ويبدى مطالعته في على النحو والصرف مع الاتقان التام في الاعراب والبناء والاعلال والادغام وقس على هذا جميع العلوم العقلية والعقلية والقنون

فلا غرو ان جلالة ملكنا محبوب قد فحص داه الجمل المؤلم المزمع فاختار له الدواء الناجع السريع البره حيث اسند وكالة المعارف الجليلة لرجل العلم والفضل والفكر فضيلة العلامة المحدث المؤلف الشيخ على المالكى واخضع له اعضاء من اجلاء علماء مصر فلا يدعون ساعة تحفي سدى بل يصرفونها في تأليف الكتب المدرسية تسليلاً لافكار الشبيبة وتمهداً لاسنة القليلة مع اجراء التفتيش التام على المدارس والمعلمين واختبارهم فبارك الله في هذه الهمة العالية وهذا الترقى الزاهر • وليندم لنا جلالة ملكنا الذي اقتدنا من حضيض الجهل الى ان اصبحنا امة حية عالة نذكر نعمة استقلالنا • فيفضل هذه النهضة سنيدي ايام سعادتنا وما ذلك على من يجد ويجتهد بل يز ملكة المكرمة في ٨ شوال سنة ١٣٣٥ احمد صقر المدني

الحجاب المزيف

تحرأنا في جريدة (الحرية) التراء التي تصدر في مدينة طنطا مقالة بعنوان (الحجاب المزيف) من قلم الفاضل الاستاذ محمود خيرت الحامى • وسنشرها في العدد الآتى مع التلخيص عليها

الثورة في برقة

ثار عرب بني غازي على من عندهم من ضباط الترك وجنودهم وقد سعى السيد السنوسي في الصلح بينهم فقتل وقد انضم الى الثائرين على الترك كشيرو من (البابدة) و (البراصة) و (الحرابي)

ميدان فلسطين

كتب مندوب الصحف الانكليزية في ميدان فلسطين يقول :

ان جيوشنا تختل في الوقت الحاضر سلسلة من المراكز تمتد من البحر الى (برشبية) بشكل هلال • وان الجيشين المتقابلين ممتنان في خنادقهما امتناعاً شديداً • وان جنودنا قد تقنم في بعض الاحيان بهجمات على خنادق العدو ويكون ذلك في الغالب ليلاً فترى الاتراك جيتد يثبون من سرا كزمهم بذعر • وعندما يلون شتمهم ويحاولون مقاتلتنا نكون قد صديقتنا عليهم الخناق

وقد تخرج كشافتهم في بعض الاحيان في ساعات الليل قاصدة عرقلة الاعمال الحربية التي تقوم بها جنودنا ولكن قلما استطاع كشافو الاعداء أن يرجعوا في هذا الحالة وهم أحياء

واكثر ما يقع في ايدنا من اسرى الاعداء نأخذهم من المارك التي تقع وجهاً لوجه والقسم الاقل نأخذ من مخادعة

وفي ليلة أمس خرجت فرقة من جنود (ليت هورس) فاختبأت في احدى الخرابات التي تبعد مسافة اثني عشر ميلاً عن جبهتنا اليسرى وفي انشاء ذلك كانت فرقة من خيالة العدو مارة من هناك فتركها جنودنا الى أن صارت على مسافة مائتي يرد فقط ثم اطلقوا عليها نيرانهم فشتوا شملها وقتلوا خيرولها ولم يخسروا شيئاً

أما جبهة قناتنا فانها منظمة نظماً حسنًا للغاية وبالرغم من صعوبة النقل فان مؤن جنودنا ومياعهم وذخائرهم الحربية متوفرة وان كانت المسافة بعيدة بين ميدان القتال ومركز القيادة والطرق بينهما رديئة جداً

الى المشتركين الكرام

ترجو حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسدوا قيمة الاشتراك أن يدفعوها لادارة الجريدة بمكة المكرمة ولادارة البريد في جدة والطائف وراغب وينع والوجه والى حضرة السيد عبد الفتاح قتال صاحب المجلة السلفية التراء بشارع عبدالعزيز بمصر • والى حضرة الحاج عبدالله بن الحاج على رضا في بمباي • والى حضرة الحاج أحمد سالم وكاظم اندى بشكردي في البصرة والى حضرة السيد عبد الحق الاعطى استاذ الآداب العربية في الكلية الاسلامية في عليكرة بالهند والى حضرة السيد أحمد ذيب الباقوف في هنتيشون بأمرىكا • والى حضرة صاحب جريدة الحاوي التراء في تونس آرس بالجمهورية القبية بأمرىكا • ولهم الشكر مقدماً

حركة جديدة نحو الصلح

مذكرات البابا

روما - في ٢٤ شوال

أرسل البابا مذكورة عامة إلى الدول المتحاربة وإلى الدول المتعادلة - غير مذكورة القديمة - داعياً فيها إلى عقد الصلح وطالباً من الدول المتحاربة أن تدين أسساً لشروط صلح ثابت حتى يسهل التفاهم المتبادل. وقد اقترح البابا أن يعقد القرضان المتحاربان هدنة وأن تؤلف لجنة عليا تتداول في الشكل الذي تستقر عليه مسألة الفصل فيما ينشأ من الاختلافات بين التوميات في المستقبل. وأن تكون المداوالت قائمة على أساس «لا ضم» و «لا غرامة» إلا في الحالات النادرة مثل البلجيكي وبعض المظالمات الفرنسية والصربية التي أصيبت بدمار عظيم. أما حل مسألة ولايتي «الاراس» و «الورين» التي بين فرنسا وألمانيا ومسألة ولاية «ترينتا» التي بين إيطاليا والنمسا فيرجع فيها إلى ميول سكان هذه البلاد. وأن يندأ (بولونيا) استقلال ملكيتها القديمة. وأن مرة بلجيكا والأراضي المحتلة من فرنسا وصربيا ورومانيا إلى أصحابها في مقابل رد المستعمرات الألمانية التي استولى عليها الحلفاء. وأن تتأمين حرية البحار.

وقد كرر البابا طلبه من كل ساسة الحكومات المتحاربة وزعمائها أن يبرهنوا على أن حل المسألة من جهة نقط أنظارهم ليست بالأمر المستحيل كما يظن.

لوندرة - في ٢٥ شوال

استقبلت الصحف اقتراح البابا عن الصلح ببرود وعدم اكتراث، وقد اعتبرته بمثابة نتيجة لمساعى التسلية وتحريض ألمانيا التي تحاول أن تتقدم في الجهة الشرقية لأجل المسارعة في الشروط الملائمة. وإنها لم تجر بحرية كبرى إذا لم تسبقهم. وعلى ذلك فليس للحلفاء وسيلة غير تبذ هذا الاقتراح إلا إذا رضوا بضياع مستقبلهم. والحقيقة هي أن الألمان لما فشلوا فيما كانوا يؤملونه من الحصول على عقد الصلح بواسطة الاشتراكيين أخذوا الآن يسعون للحصول على ذلك بواسطة الكاثوليك. ولأربب في أن شروط الحلفاء لا تتفق مع اقتراحات البابا، وليس هناك أمل بدول الحلفاء عن شروطهم.

الحالة في اسبانيا

مدريد (عاصمة اسبانيا) - في ٢٣ شوال

أعلنت الاحكام العرفية في كل بلاد اسبانيا، وقد ازداد الهياج هناك، وبذلك سير الحالة العمومية على ميل إلى القيام بثورة. وقد سجع للمحافظين بأن يحلوا دعوتهم على أهبة الظهور من حزب الفصحى إلى حزب العمل.

[بده]:

عمت الفتنة كل أرجاء اسبانيا، ولكن الحالة هادئة جداً في العاصمة.

مدريد - في ٢٥ شوال

صرح ناظر الداخلية الأسبانية بأن الاضطراب حدث في كثير من أنحاء العاصمة وأن القوة العسكرية أخذت تظهر نوعاً من التدهور. وأصدرت القيادة العسكرية أوامر عنيقة جداً بضرورة تعطيل الحدود السليمة ورد تقرير من (بيلباو) بأن الأعمال تطلعت، وأن البلاغات تتعرق، والتشوش قائم بواسطة القوات العسكرية.

صرح رئيس الوزارة الأسبانية بما يأتي:

«إننا نقابل حركة فوضوية وجهاً لوجه، وهذه الحركة تمسك بالطلاب وأمل سياسي يرمي إلى تغيير الحكومة»

جيش البرتغال في فرنسا

لوندرة - في ٢٤ شوال

صدت الجنود البرتغالية هجوماً قام به الأعداء في جنوب (ارنتير).

ميدان روسيا وميدان رومانيا

لوندرة - في ٢٣ شوال

[بلاغ روسي لاسكي]

لجئوا الأعداء في الهجوم الذي قاموا به على نواحي (بردي). وقد رددنا هجوعهم في كل جهات ميدان القتال وحملناهم خسائر عظيمة.

رددنا هجوم الأعداء في وادي (هرت) و (ستونا).

اشتدت المعارك في الجنوب الغربي من (اوكتا) وقد اضطروا الرومانيون إلى التفرق.

قوى العدو مركز دفاعه في غرب السكة الحديدية التي بين (فوكساي) و (موريشوا).

اضطروا التفرق في (سوشتر).

رددنا هجوم الأعداء عن السكة الحديدية وأخذنا منهم ثلاثمائة أسير ولنازال القتال على أشده.

قامت جيوشنا بهجوم آخر على الأعداء في المساء فتمكننا من أن نغير مراكز القتال في القسم الجنوبي من شاطئ نهر (سوشتر).

لوندرة - في ٢٤ شوال

[بلاغ روسي لاسكي]

قام الأعداء بهجوم شديد تفقر الرومانيون على أثره إلى (أونا) وإلى شرق (كروزيكا).

هجمت قوة عظيمة من الأعداء على السكة الحديدية التي بين (بوكساي) و (موريشوا) فرددنا هجوعهم وأخذنا منهم مائة وعشرين أسيراً. ثم انسحبوا إلى (ميريشوك) و (فوريشتي).

استولينا على مراكز العدو في رأس نهر (أوزو).

لوندرة - في ٢٥ شوال

[بلاغ روسي لاسكي]

إن جيوشنا قد ساعدت جيوش الرومانيين في رد الأعداء وإخراجهم من (اوكتا غوزيشي).

استولينا على عدة مرتفعات ولنازال هجوعنا مستمر.

رددنا هجوم الأعداء في (وادي سالتيك) وأخذنا منهم مائة أسير.

بلاغ روسي لاسكي
بجريدة القبلة

من شكري روتر

بين الإنكليز والألمان

لوندرة - في ٢٣ شوال

أبلغ المارشال هينغ أن الأعداء استأنفوا هجومهم في صباح اليوم على مراكزنا في شمال الطريق التي بين (إير) و (مين). وبعد حرب شديدة رددنا قوات الأعداء قليلاً عن غابة (فلنكور) قبضنا اليوم على مائة وأربعة وعشرين أسيراً.

بالرغم من وصول طائرات الأعداء إلى خطوطنا في أماكن متعددة ومشاغلتها بطائراتنا بمبارك كثيرة فقد استطعنا أن نقوم بأعمال باهرة وأخذنا صور نقط مهمة من مواقع الأعداء وكانت رشاشات طيارتنا شديدة التأثير. وقد قذفنا مقدار ستة أطنان ونصف من المواد المتفجرة على مقر طائرات الأعداء ومستودعات ذخائرهم الحربية.

لوندرة - في ٢٤ شوال

يقول المارشال هينغ أن أسرى الأعداء الذين وقعوا في أيدينا عند هجومنا في يوم الجمعة حول (إير) وغيرها قد بلغ عددهم أربع مائة وأربعة وخمسين أسيراً وقد غنمنا ستة مدافع أسقطنا سبعة من طائرات الأعداء وقذفنا خمساً من طيارتنا.

لوندرة - في ٢٥ شوال

فيد المارشال هينغ أن القتال اشتد بين المدفعية في جنوب الطريق التي بين (آراس) و (كيري) وأراض (نيوبورت).

قذفت طيارتنا قنابلها بشدة على أربع محطات لطائرات العدو.

أسقطنا سبعة عشرة طائرة ألمانية وقذفنا سبع طائرات.

لوندرة - في ٢٦ شوال

أبلغ المارشال هينغ أننا هجمنا في صباح اليوم على جبهة متممة تمتد من الشمال الغربي لواقع (اوبسكيت) في (لنس) إلى غابة (هينو) في الشمال الشرقي من (لوس).

هجمنا على الخط الأول من خطوط الأعداء في كل المراكز ولنازال متقدمين.

رددنا هجوعاً قام به الأعداء في شرق (سيت سان اميلي).

بين الفرنسيين والألمان

باريس - في ٢٤ شوال

استمر القتال بين المدفعية في شمال (بكتوت).

استرجعنا أراضي الخنادق التي استولى الألمان عليها في شرق (فنت) يوم ٢١ شوال.

قام العدو بهجمين كانت أحدهما شديدة وقصدت منها استرجاع الخندق الذي استولينا عليه أمس في جنوب (إيل) ولكننا رددنا هجوعهم وحملناهم خسائر عظيمة ولنازال محافظين على مراكزنا. ثم تقدمت جيوشنا مرة ثانية إلى سواد الليل أسقطنا طيارتين من طائرات العدو.

أراد اسطولنا الهوائي أن يأخذ النار من العدو بسبب ضربه مدينة (نانسي) وغدره بسكان البلاد التي في شمال خطوطنا الحربية فأرسل طيارتين فرنسيين وصلتا إلى مدينة (فرنكفورت) في ألمانيا وقذفنا قنابلهم عليها ثم عادوا بدون أن يحصل لهما أقل ضرر.

باريس - في ٢٤ شوال

لنازال حرب المدفعية مستمرة في جبهة البلجيكي بشدة لا يستهان بها وذلك في نواحي (هوبنيز) وكذلك على كلتا الضفتين من نهر (الموز).

أطلق الألمان قنابل مدافعهم على مدينة (دريس) قتل اثنان من الأهالي وجرح واحد.

قامت طيارتنا يوم الجمعة بهجمة في جبهة البلجيكي على نكتات الأعداء الواقعة في شمال غابة (كوتبوليت) وعلى محطات السكة الحديدية في (كوتيمارك) و (بشتويل). وقد شاهد رجال الطائرات دخاناً ولهباً يتصاعدان من (بشتويل) بسبب الانفجار الذي أحدثته طيارتنا.

قذفنا قنابلنا على أراضي (كولار).

باريس - في ٢٥ شوال

اشتد القتال بين المدفعية في (سري) و (كراون) وبالأخص في الأراضي الواقعة في جنوب (إيل) رددنا هجوعاً قام به الألمان على الخنادق التي استولينا عليها يوم ١٢ شوال، وقد كبدنا المهاجمين خسائر عظيمة.

رددنا هجوعهم مدهشين قام بهما الأعداء في (بي دو كوريير) و (بروفو).

أسقطنا طيارتين ألمانييتين ومنطاداً كان الأعداء قد أسروه منا. وأجبرنا ثلاث طائرات أخرى على السقوط وهي في حالة التلف.

مسألة الغواصات

لوندرة - في ٢٦ شوال

ورد في أقوال المستر جيرارد (السفير الأمريكي سابقاً في برلين) التي أفضى بها أسرار مقابلاته للأميراطور غليوم أن الأميراطور كان قد صرح له فيما يتعلق بحرب الغواصات بأنها ستبقى على ما هي عليه وأنهم لا يبالون بخصوص القانون الدولي. وأن الدكتور ريشن هولونغ وافق على حينئذ هذه الحطة وأعلن أن كل شخص يسافر على البواخر التجارية الناجمة لدول الحلفاء ليس له حق الشكوى من أي ضرر يلحق به.